

أثر الإنفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر خلال الفترة 2000-2022

The impact of government spending on literacy in Algeria during the period 2000-2022

عواد عبد السلام بلحول

مخبر التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية والهضاب العليا،
المركز الجامعي نور البشير البيض – الجزائر

a.aouad@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2026/05/31

محي الدين عبد الله*

مخبر دراسات استراتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية
المستدامة، المركز الجامعي ميله – الجزائر

Mahieddine.abdallah@centre-univ-mila.dz

تاريخ القبول: 2026/04/11

تاريخ الإستلام: 2026/02/13

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الإنفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر خلال الفترة (2000-2022). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وباستخدام برنامج EViews تم تطبيق اختبار التكامل المشترك لـ (Johansen) وتقنية شعاع الانحدار الذاتي (VAR). خلصت النتائج إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرين، وأثر إيجابي ومعنوي للإنفاق الحكومي على معدلات الالتحاق بالمدارس. وبناء عليه، أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في البنية التحتية التعليمية وتوجيه الإنفاق نحو البرامج المبتكرة لمحو الأمية.

كلمات مفتاحية: إنفاق الحكومي؛ أمية؛ تعليم؛ جزائر.

تصنيف JEL: H5, C5

Abstract :

This study aims to measure the impact of government spending on literacy in Algeria during the period (2000-2022). The research adopted a descriptive-analytical approach to establish the theoretical framework, while the empirical part employed EViews software to conduct the Johansen cointegration test and the Vector Autoregression (VAR) technique. The results indicated the existence of a long-term equilibrium relationship between the study variables. Furthermore, the findings revealed a positive and statistically significant impact of government spending on school enrollment rates. Based on these results, the study recommends increasing investment in educational infrastructure and directing public spending toward innovative literacy programs to ensure sustainable educational development.

Keywords: Government spending; illiteracy; education; Algeria.

JEL Classification Codes : C50; H52.

*المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

يعتبر محو الأمية أحد الأهداف الرئيسية في تطوير المجتمعات ورفع مستوى التعليم والتنمية الاقتصادية. ومن المعروف أن الإنفاق الحكومي يلعب دورا حاسما في تحقيق هذا الهدف، حيث يمكن للحكومات تخصيص موارد مالية لتطوير التعليم وتوفير فرص تعليمية للأفراد الذين يعانون من الأمية. في الجزائر تعتبر مكافحة الأمية وتحسين مستوى التعليم من أولويات الحكومة. وقد شهدت الجزائر جهودا كبيرة في هذا الصدد، حيث تم تخصيص ميزانيات كبيرة لتطوير التعليم وتحسين جودة التعليم في البلاد.

تأثير الإنفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر يمكن أن يظهر من خلال توفير الموارد اللازمة لتحسين بنية التعليم وتوفير فرص تعليمية للأفراد الذين يعانون من الأمية. كما يمكن أن يسهم الإنفاق الحكومي في تطوير برامج تعليمية متخصصة تستهدف الأفراد الذين يعانون من الأمية وتوفير الدعم والموارد اللازمة لهم لتحقيق نجاح في تحسين مستوى تعليمهم. بالإضافة إلى ذلك يمكن للإنفاق الحكومي أن يساهم في تحسين بنية المدارس وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للأفراد الذين يعانون من الأمية. بهذه الطريقة يمكن أن يكون للإنفاق الحكومي تأثير إيجابي كبير على محو الأمية في الجزائر وتحقيق أهداف التعليم والتنمية في البلاد.

1) الإشكالية:

على الرغم من المخصصات المالية المعتبرة التي رصدتها الدولة الجزائرية لقطاع التعليم ضمن برامج الإصلاح والتنمية، إلا أن فعالية هذا الإنفاق في تقليص معدلات الأمية وتحقيق الأهداف التنموية لا تزال تثير تساؤلات حول طبيعة العلاقة الاقتصادية والزمنية بينهما. ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة في محاولة تحديد حجم واتجاه أثر الإنفاق العام على مؤشرات محو الأمية، ومدى استجابة هذه الأخيرة للتقلبات في الإنفاق الحكومي خلال الفترة (2000-2022).

2) الفرضيات:

- توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين الإنفاق الحكومي ومحو الأمية في الجزائر خلال الفترة 2000-2022؛
- يوجد أثر إيجابي لإنفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر؛

3) أهداف:

- توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة؛
 - إبراز أهمية الإنفاق الحكومي في محو الأمية في الجزائر.
- 4) المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية سواء في الكتب أو المجالات العلمية. أما من الجانب التطبيقي فقد تم استخدام برنامج (EViews) لدراسة التأثير باستخدام اختبار التكامل المشترك (Johansen and Juselius Test)

2. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإنفاق العام ومؤشرات التعليمية، ومن أبرز الدراسات الحديثة التي يمكن الاستناد إليها لتأصيل هذه العلاقة ما يلي:

- في دراسة قام بها (باشا و موهوني، 2025) تم بحث أثر كفاءة الإنفاق الحكومي على التعليم في تعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر، حيث خلصت الدراسة إلى أن كفاءة تخصيص الموارد هي المحرك الأساسي لفعالية التعليم، وأكدت على ضرورة توجيه الميزانيات نحو البرامج التي تستهدف الفئات الأكثر احتياجاً لمحو الأمية.
- وفي السياق العربي، بحثت دراسة (لهمود، خضر، و مصطفى، 2020) أثر الإنفاق الحكومي في تخفيض معدلات الأمية، حيث أشارت النتائج إلى أن الاستثمار في البنية التحتية التعليمية وتدريب المعلمين يعد من أكثر الوسائل فاعلية في معالجة الأمية الهيكلية، وهي نتيجة تتقاطع بشكل كبير مع معطيات الحالة الجزائرية.
- أما دراسة (عائشة، زرواط، و طلحة، 2021) فقد استقصت العلاقة بين الإنفاق التعليمي والنمو الاقتصادي في الجزائر، وأوضحت أن أثر الإنفاق على التعليم (بما في ذلك برامج محو الأمية) لا يظهر بشكل فوري، بل يتطلب فترة زمنية تظهر في الأجل الطويل، وهو ما يتوافق مع طبيعة الاستثمار في رأس المال البشري.

3.الاطار النظري :

1.3 الامية:

تعد ظاهرة الأمية من الظواهر الاجتماعية التي تحدد الملامح العامة لأي مجتمع من المجتمعات سواء كان متقدماً أو متخلفاً حيث تؤثر على الشعوب والحضارات والمجتمعات على مدى العصور، وتلتقي في جذورها عند حقيقة واحدة هي التخلف بالمعنى الشامل لمفهوم التخلف الاجتماعي، ولا يمكن بالطبع فصل ظاهرة الأمية في الأفراد عما هي في المجتمع، وإن اختلفت مظاهرها أو تنوعت سماتها في كل الميادين. (الاسرة، 2017، صفحة 48)

كما أن الصورة الشمولية للأمية أصبحت قضية سياسية واجتماعية واقتصادية، تدور مع محور التخلف، وفقاً لما تقدم فإن التحولات التي طرأت على الصناعات الدولية في الغرب نتج عنها تغير كبير لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار (الطروانة، اثر التنظيمات العثمانية على التعليم في الكرك 1918 - 1846، 2002، صفحة 39)، لاسيما في تشكيل بنيانه وتحديد وظائفه، لذا فإن قضية محو الأمية تشكل غاية في الخطورة، ويمكن أن تناقش وتعطى حقها في هذا الزمن، حيث إن هناك فرق شديد بين أمية القراءة والكتابة وبين أمية التربية، إذ أمية القراءة والكتابة من حيث أثارها أخف بكثير من أمية التربية (الجالودي، قضاء عجلون 1864 - 1918، 1999، صفحة 434) أما بالنسبة لأمية التربية فقد تخرج أجيالاً تعاني نفسياً وتنحرف في كل مظاهر الحياة، إذ إن الأمية في القراءة والكتابة يغلبها تنفسي في المجتمع، بينما الأمية التربوية (أمية الأخلاق) تنتشر بصورة جلية لا يمكن السيطرة عليها كالداء الوبيل (العربي، 1925، صفحة 29).

بذلت الجهود في الأردن من أجل تحسين نظام التعليم، غير أنه لا يزال بحاجة ماسة لحل بعض المشكلات القائمة في هذا القطاع، مع النمو الكبير في أعداد السكان، يجب على الحكومة الأردنية السعي لضمان جودة التعليم والحفاظ على مستوى المهارات القادمة، حيث يمكن أن يساعد إعداد الجيل الجديد في المنافسة الفعالة على المستويين الوطني والدولي (الشناق، تاريخ الاردن وحضارته، 2012، صفحة 253)

ومن أخطر المشاكل التي تواجه النظم التعليمية الرسوب والتسرب المدرسي، ما يقلل بدوره من كفاءة سير العملية التعليمية، وبالتالي يحد من الفائدة العلمية، فضلا عن زيادة الإهدار التربوي، كما يترتب عليها من أثر ضار سواء للراشدين أو المتسربين، وكذلك لخطط التربية والتعليم، حيث تقدر أموال طائلة يمكن الاستفادة منها في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية أو في توسيع فرص القبول لمن هم أحق بالمقاعد الدراسية في عمر المرحلة التعليمية (الزركلي، 1990، صفحة 77)

2.3. الانفاق الحكومي

الإنفاق الحكومي هو مبلغ نقدي يخرج من الذمة المالية لشخص معنوي بهدف إشباع منفعة عامة فهو بذلك يمثل حجم التدخل الحكومي والتكفل بالأعباء العمومية من طرف الدولة أو إحدى هيئاتها العامة. وينقسم الإنفاق الحكومي في الجزائر حسب القانون 84-17 المؤرخ في 8 شوال 1405 الموافق لـ 7 جويلية 1984 المتعلق بقوانين المالية المعدل والمتمم إلى:

• الإنفاق الحكومي الاستهلاكي:

يقصد به تلك الاعتمادات المالية المخصصة لكافة الدوائر الوزارية كل واحدة على انفراد التي تسمح بإدارة وتسيير أجهزة الدولة الإدارية المتكونة أساسا من (أجور الموظفين، مصاريف صيانة البنايات الحكومية...) وتنقسم إلى 4 أقسام: أعباء الدين العام، مخصصات السلطة العمومية، وسائل المصالح والتدخلات العمومية (بوئلجة، اثر مزاحمة الانفاق الحكومي للاستثمار الخاص في الجزائر، 2014، صفحة 23)

• الإنفاق الحكومي الاستثماري:

يمثل نفقات الحكومة المخصصة للمنشآت القاعدية الاقتصادية مثل الموانئ، الطرق، السكك الحديدية، شبكات المياه، الكهرباء والغاز وكذا المنشآت القاعدية الاجتماعية مثل المدارس والمستشفيات (Mark, La gestion de l'investissement public, 2016, p. 5) وهو الإنفاق الذي يساهم في خلق القيمة المضافة للاقتصاد بحيث يوزع حسب قطاعات وفروع النشاط الاقتصادي (سليم، 2021، صفحة 102)

3. الإطار التطبيقي:

(1) توصيف نموذج الدراسة: لتحليل أثر الانفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر خلال الفترة 2000-2022 تم استعانة بسلاسل الزمنية لتعبير عن متغيرات الدراسة وللقيام بذلك اعتمدنا على قاعدة بيانات البنك الدولي.

الجدول (01): التعريف بمتغيرات الدراسة

الرمز	سلسلة	نوع متغير	المتغيرات
G	إجمالي الإنفاق الوطني (%) من إجمالي الناتج المحلي	مستقل	الانفاق الحكومي
PRM	الالتحاق بالمدارس، المرحلة الابتدائية (%) من الإجمالي	تابع	محو الأمية

المصدر: من إعداد الباحثين

الصيغة الرياضية لنموذج المقترح تكون على النحو التالي:

$$PRM_t = f(G_t)$$

$$PRM_t = c + \alpha_1 G_t + \varepsilon_t$$

(2) دراسة سكون السلاسل الزمنية: من أجل معرفة سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج، نستخدم اختبار جذر الوحدة الأحادي المتمثل في اختبار ديكي فولر (ADF)، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (02): اختبار جذر الوحدة حسب (Dickey – Fuller)

At Level			
		G	PRM
وجود حد ثابت	t-Statistic	-1.6278	-0.6595
	Prob.	0.4522 n0	0.8363 n0
وجود حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	-1.2151	-1.9591
	Prob.	0.8820 n0	0.5888 n0
بدون حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	0.0700	-0.3273
	Prob.	0.6946 n0	0.5552 n0
At First Difference			
		d(G)	d(PRM)
وجود حد ثابت	t-Statistic	-3.5731	-7.0606
	Prob.	0.0158 **	0.0000 ***
وجود حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	-3.5881	-8.6309

	Prob.	0.0556 *	0.0000 ***
	t-Statistic	-3.7043	-7.2300
بدون حد ثابت واتجاه عام	Prob.	0.0008 ***	0.0000 ***

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

من الجدول أعلاه نلاحظ أن كل من السلسلتين الزمنية المعبرتين عن متغيرات الدراسة غير مستقرة عن المستوى سواء سلسلة إجمالي الإنفاق الوطني أو سلسلة الالتحاق بالمدارس، المرحلة الابتدائية المعبرة عن محو الأمية، لكن عند الفرق الأول استقرت كلا السلسلتين عند مستوى دلالة (10%). وبما أن سلسلتين مستقرتين عند نفس الدرجة يمكننا هذا من قيام باختبار التكامل المشترك (Johansen and Juselius Test)

(3) تحديد فترات الإبطاء للنموذج: قبل إجراء اختبار التكامل المتزامن لابد من تحديد فترات التباطؤ الزمني المناسبة (Lag Length) والتي تحدد عن طريق معايير (HQ, SC, AIC) حيث يمثل:

الجدول رقم (03): عدد التأخيرات الزمنية المثلى لنموذج VAR

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-121.2741	NA	430.4269	11.74039	11.83987	11.76198
1	-99.49285	37.33923	79.44933	10.04694	10.34537	10.11171
2	-92.54551	10.58642*	60.89308*	9.766239*	10.26363*	9.874186*

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

من الجدول أعلاه درجة الإبطاء المثلى هي 02 حسب معايير (HQ, SC, AIC, FPE, LR) اختبار التكامل المتزامن: في الجدول التالي سوف نعرض نتائج اختبار التكامل المشترك (Johansen and Juselius Test) بين السلسلتين الزمنتين.

الجدول رقم (04): نتائج اختبار التكامل المشترك (Johansen and Juselius Test)

Test (Trace) اختبار الأثر				
Hypothesized	Eigenvalue	Trace	0.05	Prob.**
No. of CE(s)		Statistic	Critical Value	

None *	0.555328	22.97442	15.49471	0.0031
At most 1 *	0.287021	6.766056	3.841466	0.0093
اختبار الامكانية العظمى (Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.555328	16.20837	14.26460	0.0243
At most 1 *	0.287021	6.766056	3.841466	0.0093

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews

من خلال نتائج اختبار الأثر الموضحة في الجدول أعلاه حصلنا

$$\lambda_{(trace(0))} = 22.97442 > t_{Tab}^{0.05} = 15.49471$$

$$\lambda_{(trace(1))} = 6.766056 > t_{Tab}^{0.05} = 3.841466$$

إذن نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 ، وبالتالي يوجد علاقتان توازيان 02 على الأقل طويلة الاجل بين المتغيرين، أي أنه يوجد علاقة تكامل متزامن بين متغيرات النموذج.

كما أن نتائج اختبار القيمة الذاتية العظمى هي الأخرى تؤكد على نفس القرار، حيث نرفض فرضية الغياب الكلي للتكامل المتزامن وهنا نكون قد وصلنا إلى وجود علاقتان اثنتان للتكامل المتزامن في الاجل الطويل بين متغيرات الدراسة، مما يعني أنها لا تبعد عن بعضها البعض في المدى الطويل، بحيث تظهر سلوكا متشابهًا.

4) تحديد النموذج وتقديره

اختبار سببية (Toda and Yammamoto) يتم ذلك بالاعتماد على اختبار والد المعدل (M:Wald) بهدف اختبار القيود المفوضة على معاملات متجه الانحدار الذاتي المطور $VAR(K)$ ، حيث K مساوية لدرجة التكامل الكبرى إضافة لفترة الإبطاء الأمثل $(K=Dmax+P)$ حيث أن هذا الاختبار يتبع توزيع كاي تربيع (χ^2) (سبكي و بلمقدم، 2019، صفحة 304)

$$X_t = \alpha + \sum_{i=1}^{P+Dmax} \beta_i X_{t-i} + \sum_{j=1}^{P+Dmax} \gamma_j Y_{t-j} + \varepsilon_{1t} \dots \dots (1)$$

$$Y_t = \alpha + \sum_{i=1}^{P+Dmax} \beta_i X_{t-i} + \sum_{j=1}^{P+Dmax} \gamma_j Y_{t-j} + \varepsilon_{2t} \dots \dots (2)$$

حيث: X_t ؛ Y_t : المتغيرات قيد الدراسة، ε_{1t} ؛ ε_{2t} : عبارة عن الخطأ الأبيض لكلا المعادلتين وهما غير مرتبطان خطيا، t : يعبر عن الزمن.

حيث نقوم باختبار الفرضيتين التاليتين بالنسبة للمعادلة رقم (1)

$$H_0: Y_t \text{ لا يسبب } X_t \text{ إذا كان } \sum_{j=1}^{P+Dmax} \gamma_j = 0$$

$$\sum_{j=1}^{P+D_{\max}} \gamma_j \neq 0 \text{ إذا كان } X_t \text{ يسبب } Y_t : H_1$$

الجدول رقم (05): اختبار سببية (Toda and Yammamoto)

المتغير التابع PRM :			
مستقل	χ^2	df	Prob.
G	11.90232	2	0.0026
المتغير التابع G :			
مستقل	χ^2	df	Prob.
PRM	7.085964	2	0.0289

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

ومن خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه، توصلنا إلى وجود علاقة سببية في الاتجاهين عند مستوى دلالة 0.05، وحسب هدف الدراسة سنقوم بتقدير أثر الانفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر

$$PRM = 0.207823492176 * PRM(-1) + 0.416430798139 * PRM(-2) +$$

$$[1.03949] \quad [1.92160]$$

$$0.0151235137707 * G(-1) + 0.0798545599049 * G(-2) + 47.6528416186$$

$$[0.42845] \quad [-2.23538] \quad [2.36580]$$

$$F = 11.48033 \quad R^2 = 0.741608 \text{ الاحصائية بين عارضتين [] تمثل اختبار ستودنت}$$

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها أن معامل التحديد R^2 مقدّر بـ 0.741608 أي أن متغير الانفاق الحكومي يفسر

74.1608 % نسبة الملتحقين بالمدارس في الجزائر وهذه نسبة مرتفعة.

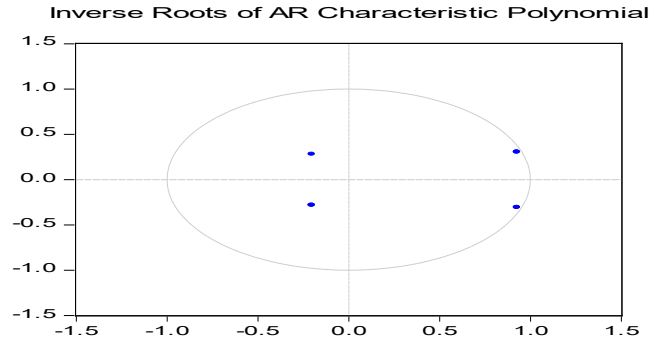
يلاحظ أن هناك أثر إيجابي بين الانفاق الحكومي وزيادة نسبة الملتحقين بالمدارس في الجزائر، وهذا سيكون السبب وراء تحسين محو الأمية وتقليلها. إذا كان هناك إنفاق حكومي كبير على التعليم، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تحسين البنية التحتية للمدارس، وتوفير الموارد التعليمية، وتطوير برامج تعليمية متخصصة للأفراد الذين يعانون من الأمية. كل هذه الجهود يمكن أن تسهم في تحسين مستوى التعليم وبالتالي تقليل معدلات الأمية. بالتالي يجب أن يكون الانفاق الحكومي على التعليم وبرامج محو الأمية هو العامل الذي يساهم في تقليل معدلات الأمية في الجزائر.

5) الاختبارات التشخيصية لنموذج VAR

من أجل دراسة جودة النموذج تجري الاختبارات التشخيصية التالية:

1.5 دراسة استقرارية النموذج: للتأكد من مدى استقراريته النموذج نستخدم اختبارات الجذور المتعددة، حيث تعتبر نتائج شعاع الانحدار الذاتي مستقرة إذا كان مقلوب الجذور الأحادية لكثير الحدود داخل الدائرة، والشكل أدناه يبين نتائج هذا الاختبار:

الشكل رقم (01): الدائرة الأحادية



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

من خلال الشكل أعلاه تبين أن مقلوب الجذور الأحادية لكثير الحدود داخل الدائرة الأحادية ومنه فإن (VAR) مستقر.

2.5 دراسة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج: للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج نستخدم اختبار LM حيث الفرضية الصفرية تقرر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): دراسة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج

Null hypothesis: No serial correlation at lag h						
Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	4.489698	4	0.3438	1.175913	(4, 26.0)	0.3444
2	4.589129	4	0.3321	1.204233	(4, 26.0)	0.3328
3	2.371443	4	0.6678	0.596725	(4, 26.0)	0.6682
Null hypothesis: No serial correlation at lags 1 to h						
Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	4.489698	4	0.3438	1.175913	(4, 26.0)	0.3444
2	8.744230	8	0.3643	1.151535	(8, 22.0)	0.3701
3	11.20119	12	0.5118	0.941160	(12, 18.0)	0.5309

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

يشير الجدول أعلاه إلى قبول فرضية العدم أي عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج لأن مستوى الدلالة أكبر من

5%

3.5 اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي: يستخدم اختبار Jarque-Berra للكشف عن طبيعة توزيع بواقي النموذج، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

Component	Jarque-Bera	df	Prob.
1	0.303401	2	0.8592
2	0.437221	2	0.8036
Joint	0.740622	4	0.9462

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيم الاحتمالية لاختبار (Jarque-Berra) أكبر من 5% حيث قدرت بـ 0.9462 وعليه بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي.

4.5 اختبار عدم التجانس:

الجدول رقم (08): اختبار عدم التجانس

χ^2	df	Prob.
29.64619	24	0.1968

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية أكبر من 5% بمعنى قبول فرضية العدم وعليه سلسلة البواقي لها تباين متجانس.

انطلاقاً من الاختبارات التشخيصية السابقة يمكن القول بأن نموذج (VAR) المقدر ذو جودة إحصائية.

4. الخاتمة:

أثبتت هذه الدراسة أن الانفاق الحكومي يلعب دوراً هائلاً في محو الأمية في الجزائر. حيث يمكن للحكومة استخدام الانفاق الحكومي لتحسين جودة التعليم وتوفير الموارد اللازمة لتعليم الكبار. كما يمكن للحكومة استخدام الانفاق الحكومي لتوفير برامج تعليمية مجانية ومتاحة للجميع، مما يساهم في زيادة معدلات القراءة والكتابة في البلاد، وبالتالي يمكن أن يؤدي الانفاق الحكومي إلى تحسين مستوى التعليم ومحو الأمية في الجزائر وبناء مجتمع أكثر تعليماً وتقديراً.

1. النتائج:

- تأكيد الأثر الإيجابي المستدام: توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب ومعنوي للإنفاق الحكومي على معدلات محو الأمية (الالتحاق بالمدارس) في الجزائر، وهو ما يتفق مع دراسة (لهمود، خضر، و مصطفى، 2020) التي أكدت أن الاستثمار في البنية التحتية التعليمية هو الأداة الأكثر فاعلية لمعالجة الأمية الهيكلية.
 - العلاقة التوازنية طويلة الأمد: أثبتت نتائج اختبار التكامل المشترك وجود علاقة توازنية في الأجل الطويل، وهذا يدعم ما توصلت إليه دراسة (عائشة، زرواط، و طلحة، 2021) من أن الاستثمار في رأس المال البشري لا يعطي ثمارا فورية، بل يحتاج إلى فترة زمنية (فجوة زمنية) لتظهر آثاره على المؤشرات التعليمية والاقتصادية.
 - أهمية الإنفاق في تحقيق الاستقرار التعليمي: من خلال نموذج VAR، تبين أن تقلبات الإنفاق الحكومي تفسر جزءا هاما من التغير في معدلات محو الأمية، مما يعزز طرح دراسة (باشا و موهوني، 2025) بأن "كفاءة" التخصيص هي المحرك الأساسي، حيث أن الاستمرار في الإنفاق يضمن بقاء المنظومة التعليمية قادرة على استيعاب الفئات المستهدفة بمحو الأمية.
 - طبيعة العلاقة السببية: أظهرت الدراسة أن الإنفاق الحكومي يمثل متغيرا قائدا في تحسين مستويات التعليم، مما يشير إلى أن السياسة المالية التعليمية في الجزائر كانت موجهة بشكل مقبول نحو تقليص فجوة الأمية خلال فترة الدراسة.
 - استقرار كلا السلسلتين عند الفرق الأول؛
 - وجود علاقتان اثنان للتكامل المتزامن في الأجل الطويل بين متغيرات الدراسة؛
 - وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين متغيرات الدراسة؛
 - وجود أثر الانفاق الحكومي على محو الأمية في الجزائر.
- (1) التوصيات:
1. زيادة الاستثمار في التعليم: يجب على الحكومة الجزائرية زيادة الانفاق على التعليم وتخصيص ميزانيات كبيرة لتحسين بنية المدارس وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم.
 2. توجيه الانفاق الحكومي: يجب على الحكومة توجيه الانفاق الحكومي بشكل فعال لتطوير برامج تعليمية متخصصة تستهدف الأفراد الذين يعانون من الأمية وتوفير الدعم والموارد اللازمة لهم.
 3. تعزيز التعاون مع القطاع الخاص: يمكن للحكومة أن تعزز التعاون مع القطاع الخاص لتوفير فرص تعليمية وتدريبية للأفراد الذين يعانون من الأمية وتقديم الدعم المالي والتقني لهذه الجهود.
 4. تطوير برامج تعليمية مبتكرة: يجب على الحكومة تطوير برامج تعليمية مبتكرة تستخدم التكنولوجيا والابتكار في تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية متنوعة للأفراد الذين يعانون من الأمية.
 5. متابعة وتقييم البرامج: يجب على الحكومة إجراء متابعة وتقييم دوري للبرامج التعليمية والتدريبية الموجهة لمحو الأمية لضمان فعاليتها وتحقيق الأهداف المرجوة في تحسين مستوى التعليم ومحو الأمية في الجزائر.
5. قائمة المراجع:
- المراجع باللغة العربية

- باشا، منال، وموهوني، مليكة. (2025). أثر كفاءة الإنفاق الحكومي على التعليم في تعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية للفترة 1995-2024. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 10(2)، 393-408.
- بن مسعود، عطا الله، وبوثلجة، عبد الناصر. (2014). أثر مزاحمة الإنفاق الحكومي للاستثمار الخاص في الجزائر. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 7(1)، 23.
- الجالودي، عليان. (1999). قضاء عجلون 1864 - 1918. منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، 440-434.
- جريدة الشرق العربي. (1925). وثائق تربوية أردنية في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين 1921 - 1951. العدد 106، 41-29.
- ديناوي، أنفال عائشة، وزرواط، فاطمة الزهراء، وطلحة، أحمد. (2021). الإنفاق الحكومي على التعليم وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL للفترة 1990-2019. مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، 5(2)، 174-193.
- الزركلي، خير الدين. (1990). عامان في عمان. منشورات وزارة الثقافة، 77-78.
- سبكي، وفاء، وبلقاسم، مصطفى. (2019). اختبار سببية Toda-Yamamoto بين التعليم والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1980 - 2016. مجلة الإستراتيجية والتنمية، 9(3)، 304.
- سليم، لعقون. (2021). أثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1996 - 2019 باستخدام نموذج تصحيح الخطأ. مجلة دراسات اقتصادية جامعة الجلفة، 19(2)، 102.
- الشناق، عبد المجيد. (2012). تاريخ الأردن وحضارته. وزارة الثقافة، 253-254.
- الطراونة، محمد سالم. (2002). أثر التنظيمات العثمانية على التعليم في الكرك 1846 - 1918. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، 62(2)، 39.
- لهماود، فكري أحمد، وخضر، جاسم حمد، ومصطفى، إسماعيل خليل. (2020). أثر الإنفاق الحكومي على التعليم في تخفيض معدلات الأمية في العراق للمدة 2004-2018. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 52(16)، 444-454.
<https://doi.org/10.25130/tjaes.16.52.3.28>
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2017). تقرير أحوال الأسرة الأردنية. عمان، الأردن.
- المراجع باللغة الأجنبية
- Mark, M. S. (2016). *La gestion de l'investissement public (Guide)*. London, Royaume-Uni: Overseas Development Institute (ODI).